

تقرير اليوم الثالث من الورشات التذكيرية لأساتذة مؤسسات الريادة

برنامج دعم التعلّيمات الأساس • 5 شتنبر 2026

دعم اللغة الفرنسية واستكمال المناقشة

يخصص البرنامج اليوم الثالث لاستكمال محاور العروض والمناقشة. ويركز هذا التقرير على دعم اللغة الفرنسية، من مستويات الموضوعة وتحديد المسارات إلى أنشطة الحصة، مع توضيح شروط التقدم والتصديق وكيفية تثبيت مكتسبات المتعلمين.

المحور الأول مستويات الموضوعة ومسارات الدعم

تناول المحور سلم الموضوعة المتدرج من المبتدئ إلى الحرف، ثم الكلمة البسيطة والكلمة المتقدمة والكلمة ذات التركيبات الكتابية المركبة، فالجملة ذات الصعوبات الخاصة والنص. ويظل الفهم مستوى أداء يُتتبع بصورة مستقلة عن مستويات الموضوعة.

وينتظم برنامج الدعم في ست لبنات تعلم، لكل منها هدف محدد، من تعرف الحروف إلى قراءة النصوص القصيرة وفهمها. وتحدد منظومة مسار المسار المناسب للمجموعة وفق عتبة الانطلاق، بينما تختلف وتيرة التقدم ونقطة الوصول بحسب المستوى الدراسي. ويتبع جميع متعلمي المستوى الثاني المسار الأول، وتُميز مسارات المستويين الثالث والرابع بين المتعلمين دون مستوى الكلمة البسيطة ومن بلغوه أو تجاوزوه.

خلاصة المحور يربط المسار بين نقطة انطلاق المجموعة وأهداف متدرجة، ويستند تخطيط الأنشطة إلى مستوى الأداء الفعلي مع مراعاة اختلاف الإيقاع بين المستويات الدراسية.

المحور الثاني إيقاع التقدم والتصديق على اللبنة

عرض المحور حالة تسريع لبنة الحرف بالمستوى الثاني عندما يكون 80 في المائة على الأقل من المتعلمين في مستوى الحرف أو أعلى. ويقتضي ذلك دمج حصص مع ضمان تغطية الحروف، وإضافة حصص تثبيت لبنة الكلمة البسيطة، على أن تتجاوز مدتها مدة لبنة الحرف.

وتنص ضوابط التقدم على الانتقال دون رائر إذا استغرقت اللبنة أربعة أيام، وبرمجة التصديق في يومها الأخير إذا تجاوزت هذه المدة. ويعتمد التصديق القراءة معياراً، بينما يُقوّم الرصيد المعجمي لأغراض التتبع. وتُعطى الأولوية في التمرير لمن كانت موضعتهم الأولية دون اللبنة الجارية. وتحقق المصادقة ببلوغ 70 في المائة على الأقل من مجموع المتعلمين، وإلا يُضاف يومان للمعالجة الموجهة لمن لم ينجحوا.

خلاصة المحور يرتبط تسريع الإيقاع بمعطيات الموضوعة وتغطية الأهداف، بينما يوجه رائر التصديق قرار التقدم والمعالجة استناداً إلى نتائج القراءة.

المحور الثالث الأنشطة الاعتيادية وتنمية المفردات

تناول المحور دور الأنشطة الاعتيادية في بناء مناخ مطمئن وتنمية الانتباه وتماسك المجموعة. وفي لبنة الحرف، تُقترح أغنية الحروف قبل نشاط القراءة، إلى جانب أغنية افتتاحية تهيئ المتعلمين للعمل. وابتداء من اللبنة الثانية، يُعتمد الإملاء في افتتاح الحصة باستعمال كلمات سبق تعلمها لترسيخ الكتابة الصحيحة وأتممتها.

وفي المفردات، يقدم البرنامج من ست إلى ثماني كلمات جديدة يومياً بحسب المستوى واللبنة. وتُعرض الكلمات في سياقات وجمل مصورة ابتداء من اللبنة الثانية، مع محطة تثبيت بعد تقديم نصف كلمات الحصة للتحقق من التذكر وتجديد الانتباه. كما تُستثمر المفردات في أنشطة كتابية لتعزيز الصلة بين الشفهي والمكتوب، مع الحفاظ على خطوات التقديم والتذكر والتثبيت.

خلاصة المحور تؤدي الأنشطة الاعتيادية والمفردات وظائف تعلم محددة؛ ويضمن احترام خطواتها التهيؤ للحصة وتثبيت الكلمات وإعادة استعمالها في سياقات مناسبة.

عرض المحور التكامل بين اكتساب الحروف والمفردات والقراءة، وتنمية الدقة والاستقلالية في الكتابة. وتقوم أنشطة لبنة الحرف على التناوب بين القراءة والكتابة، مع إدراج نسخ الكلمات والجمل، وإنتاج كلمات باستكمال المقاطع الناقصة وتوظيف الرصيد الذي سبق تعلمه.

وانطلق تحليل الممارسة من وضعية أستاذة احتفظت بأغنية الحروف في اللبنة الثانية، وتجاوزت التذكر واللعب في المفردات، وطلبت كتابة كلمات تتضمن مقاطع لم تُدرس. وتتيح هذه الوضعية مناقشة ملاءمة النشاط للبنة، وأهمية الالتزام بسيناريو الحصة، وربط التقويم بما تم تعلمه فعلاً. كما تبرز ضرورة استثمار الأنشطة السابقة في الإنتاج الكتابي، والتدرج في بناء المهارة بدل تقديم صعوبات غير مهياً لها.

خلاصة المحور ترسخ القراءة والكتابة عندما تستثمر الأنشطة المكتسبات السابقة وترتبط بين التعرف والتمرن والإنتاج، ويظل احترام التدرج أساساً لاختيار مهام التقويم.

الخلاصة العامة

تجمع محاور اليوم بين وضوح المسار وجودة تدبير الحصة. وتتمثل الأولويات العملية في الإعداد المسبق للموارد، واحترام خطوات الأنشطة، وتتبع القراءة والمفردات، وتوجيه المعالجة إلى الحاجات المرصودة ضمن برنامج الدعم المكثف.